الرضا الوظيفي وعلاقته بالدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي

Job satisfaction and its relationship to professional motivation among teachers of physical education and sports in the middle and secondary stages

نبيل ناجم *
أستاذ محاضر "ب"، جامعة العربي التبسي
Nabil Nadjem:
MCB, Arabi Tebessi University
nabil.nadjem@univ-tebessa.dz

فيصل حاجي
أستاذ محاضر "ب"، جامعة العربي التبسي
Faycal Hadji:
MCB, Arabi Tebessi University
faycal.hadji@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2022/01/17 تاريخ القبول: 2022/02/28 تاريخ النشر: 2022/04/03

- **الملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في كلا الطورين المتوسط والثانوي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد تم إجراء هذه الدراسة في بعض متوسطات وثانويات مدينة تبسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 أستاذا للتربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد جُمعت البيانات البحثية باستخدام أداتين رئيسيتين هما: مقياس الرضا الوظيفي المكون من 20 عبارة موزعة على 04 أبعاد متمثلة في الرضا عن العمل؛ الرضا عن الأجر؛ الرضا عن العلاقة مع الزملاء؛ الرضا عن التلاميذ، ومقياس الدافعية المهنية المكون من 16 عبارة موزعة على 04 أبعاد متمثلة في سلوك الإنجاز؛ الاقبال عن العمل؛ المثابرة في بذل الجهد؛ الطموح وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية المهنية والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

- **الكلمات المفتاحية:** الرضا الوظيفي، الدافعية المهنية، التربية البدنية والرياضية، الطور المتوسط، الطور الثانوي.

- **Abstract:** This study aims to identify the relationship between job satisfaction and professional motivation among teachers of physical education and sports in both the intermediate and secondary levels. To achieve this, the researchers relied on the descriptive approach to suit the nature of the study. This study was conducted in some

middle and high schools in the city of Tebessa. The study sample consisted of 20 teachers of physical education and sports, who were chosen by the intentional method. The research data was collected using two main tools: the job satisfaction scale consisting of 20 phrases distributed over 04 dimensions of job satisfaction; satisfaction with pay; satisfaction with the relationship with colleagues; Satisfaction with students, and the professional motivation scale consisting of 16 statements distributed on 04 dimensions represented in achievement behavior; turnout from work; perseverance in effort; ambition, The results of the study showed a positive and statistically

*-المؤلف المرسل

significant relationship between professional motivation and job satisfaction among teachers of physical education and sports in the intermediate and secondary stages, as for the relationship between the dimensions of job satisfaction and the dimensions of professional motivation, it was uneven and different.

- **Keywords:** job satisfaction, professional motivation, physical education and sports, the intermediate stage, the secondary stage.

1- مقدمة:

يعتبر الأستاذ المحرك الأساسي للعملية التربوية والذي لا يمكن الاستغناء عنه رغم تعدد مصادر المعرفة حيث تظل مسؤوليته كاملة عن الخبرات التعليمة التي يكتسبها التلاميذ في جميع المراحل الدراسية. كما يتوقف نجاح أو فشل العملية التعليمية على مدى فعالية الأستاذ في القيام بدوره، خصوصا أننا في عصر تعددت فيه مسؤوليات الأستاذ وتغيرت أساليب التعليم والتعلم، لأنه لا جدوى في أفضل المناهج إعداداً ما لم يتولى تنفيذها أستاذاً متحمساً، راضياً عن عمله، ويمتلك المهارات الأساسية للعملية التعليمية.

ولا ينكر أحد ما للأستاذ من أهمية في إرساء دعائم العملية التعليمية، فقد اهتمت التربية قديمها وحديثها على مر العصور بالمدرس، وأعطته المكانة المرموقة التي تليق بجلال هذه المهنة وعظيم مسؤولياتها في إعداد الأجيال الذين هم صناع المستقبل في جميع المجالات، وتعتبر مهنة التعليم أم المهن وأساسها، فهي منظومة متداخلة تشتمل على مجموعة من العوامل، ومن أهمها الأدوار التي يقوم بها الأستاذ وبالقدر الذي يكون فيه الأستاذ مدركا لأدواره في العملية التعليمية، يكون الناتج من هذه العملية إيجابيا وفعالا.

ويعبر الرضا الوظيفي عن الشعور الإيجابي الذي يشعر به الموظف بشكلٍ عام تجاه عمله، بسبب تحقيق احتياجاته، ورغباته في العمل، إذ أنه من الأهداف الأساسية التي تسعى معظم المؤسسات للحصول عليه لما له من دور في زيادة إنتاجيّة العمال وتحفيزهم. ومن هذا المنطلق نرى أن الرضا الوظيفي للأستاذ بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة يشكل أهمية كبيرة نظراً لدوره المهم الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية بالنسبة للعملية التعليمية علما أن مقدار الرضا الوظيفي عند أستاذ التربية البدنية يلعب دورا مهما في تحديد المجهودات التي يبذلها في العمل، وبقدر ما ارتفعت معدلات هذا الرضا بقدر ما كان هذا الأستاذ أكثر إقبالاً على العمل وبذلاً للمجهود في أداء وظيفته بالشكل المطلوب.

ولقد بينت الكثير من الدراسات خاصة في علم النفس وعلم النفس التربوي أن تحديد الدوافع والاتجاهات النفسية والتعرف يتصل بالرضا الوظيفي، وبزيادة طاقات الفرد ونشاطه وهو

الهدف الذي سعت إليه معظم الدراسات في هذا المجال. في الجهة المقابلة يحتاج الإنسان إلى سبب يكون هو الذي يُحركه ويرسم له طريق النجاح، فلا بد أن يكون الفرد ذو هدف وطموحات تجعل منه يستمر بالتقدم ويستمر بالكشف عن المزيد، ولا بد أن يضع بالحسبان توقعاته نحو مستقبله المهني؛ وذلك لكي يحقق أهدافه ومن أفضل ما يحرك الإنسان للعمل وهذا ما يعرف بالدافعية المهنية التي تعبر عن الأسباب التي تتمثل برغبات الفرد وميوله واتجاهاته نحو مهنة معينة، بحيث يحقق توازنه المهني ويصل لأهدافه المهنية وأحلامه التي تجعله ناجح في الحياة المهنية. ليحقق الفرد نجاحه ويزيد من إنتاجه المهني، عليه أن يتبع الدوافع التي من شأنها تحفيز قدرات ومهارات الفرد، ولزيادة الدافعية المهنية على الفرد تحديد أهدافه وتحديد الجهد والقدرات التي يحتاجها لتتحقق، والبحث عن كل شيء وكل عمل يؤدي إلى تشجيعه وتحفيزه نحو أهداف العمل، ومحاولة مواجهة جميع المشاكل المهنية التي قد يتعرض لها؛ لكيلا تقع في طريق تحقيقه للنجاح، ضف إلى ذلك اختيار أفضل وأسهل الطرق للقيام بالعمل بشكل مرتب ومنظم والابتعاد عن كل شيء صعب ويحتاج لبذل جهد فوق طاقة الفرد. يجب على الفرد أن يعتمد على نفسه وينظر لها نظرة إيجابية ويقوم بتنظيم وقته وحياته بحيث لا تتراكم عليه الأعمال.

وفي هذا الإطار تأتي هذه الورقة العلمية للكشف عن واقع الرضا الوظيفي ومستويات الدافعية المهنية والعلاقة بينهما لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي، وكذا التعرف على اهم العراقيل التي تحول دون رضا الأستاذ الوظيفي وتنمية دافعيته، وللتعرف أكثر على تفاصيل هذا الموضوع حاولنا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي؟

وضمن هذا التساؤل الرئيسي تنطوي مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد علاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي؟
- هل توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي؟
- هل توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل مجهود لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي؟
- هل توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.
- توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.
- توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل مجهود لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.
- توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربة البدنية والرياضية.
- التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل مجهود لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية الدراسة:

البحث عبارة عن دراسة تحليلية وتقويمية للجانب السيكولوجي والاجتماعي المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية، ولعل أهميته تكمن في كونه يهدف إلى الوصول إلى معرفة العوامل التي من شأنها أن تجعل من أستاذ التربية والتعليم في بلادنا راض عن عمله، فتعمل على توفيرها له إن

كانت غير موجودة وتدعيمها إذا كانت موجودة ومعرفة العوامل التي تسبب له الضيق والتعب فتعمل على محاربتها وإبعادها من طريقه لتمكينه من أداء عمله ومهمته على أحسن وجه.

5- المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة:

5-1- الرضا:

يرى بعض الباحثين أن مفهوم الرضا الوظيفي هو: شعور الفرد بالراحة النفسية بعد القيام بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه (الزغبي، 2011)

5-2- الدافعية:

هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل. (قطامي، 2004)

5-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها. (الخولي، 1996، صفحة 147)

6-الاجراءات المنهجية للدراسة:

6-1- المنهج المستخدم في الدراسة:

من أجل دراسة وتحليل أبعاد، وجوانب، وأسباب، ونتائج الدراسة، وللإجابة على إشكالية البحث وإثبات صحة أو خطأ الفرضيات المقترحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث يعتبر المنهج خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، ووسيلة من وسائل المعرفة من خلاله يتم الحصول على تحديد ذهني للموضوع في الدراسة (وجيه، 2005، صفحة 35).

لهذا فالمنهج العلمي يجب أن يكون موضوعيا وصحيحا يتطابق مع الموضوع المراد دراسته، وهذا يعني أن اختيار المنهج المناسب يكون وفقا لطبيعة الموضوع وأهدافه، وخصائصه، وبذلك فإن هذه الدراسة صنفت ضمن البحوث الوصفية والتي تهتم بوصف الظاهرة وصفا علميا دقيقا واستقصاء الحلول والتفسيرات استنادا إلى ما تتمخض عنه البيانات والمعلومات من نتائج.

2-6- عينة الدراسة:

إن الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذن هي انتقاء عددا من الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختيار الجدير للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (باهي، 2000، صفحة 129).

1-2-6- طريقة اختيار العينة:

احتراما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية، فقد تم اختيارنا للعيّنة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار نسبة 50 % من عدد الأساتذة الإجمالي للمؤسسات فأصبحت عينة البحث حوالي (20) أستاذا من المجتمع الأصلي للعيّنة، فقمنا باختيار مجموعة الأساتذة بطريقة عشوائية من المؤسسات الكائنة بمقر سكن الباحثان ويعود سبب اختيارنا لهذه المؤسسات إلى ما يلي:

- نظرا لتفشي وباء كورونا.
- قرب المسافة منا وتفادي مشقة التنقل إلى بلديات الولاية نظرا لضيق الوقت.

ونذكر مجموعة المؤسسات التي قمنا بزيارتها مقابل عدد الأساتذة في كل مؤسسة:

الجدول رقم (01): يمثل مجموعة المؤسسات وعدد الأساتذة.

المتوسطات	
المؤسسة	عدد الأساتذة
برهوم الطاهر	02
بوديار بوبكر	02
طراد لاغا	02
الوراد عبيد	02
رزايقية الحبيب	02
عمارة إبراهيم	02
الثانويات	
محفوظ سعد	02
مولود قاسم نايت بلقاسم	02
فارس الطاهر	02
علي عمر بن رابح	02

3-6- أدوات الدراسة:

بهدف جمع المعلومات من ميدان الدراسة تم الاعتماد على الأداة الأكثر ملائمة نظرا للمعلومات المطلوبة والظروف المتاحة، ومدى ملائمة هذه الأداة مع المنهج المتبع، والأهداف المراد الوصول إليها، وأدوات جمع البيانات تعتبر من العناصر الأساسية في بناء أي دراسة علمية، فبالإضافة إلى وظيفتها في جمع البيانات، فهي تفرض على الباحث التقيد بموضوع الدراسة، واعتمدت الدراسة الحالية على أداة أساسية وهي المقياس، وتعتبر المقاييس أداة مهمة من أدوات جمع البيانات ويتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة على شكل استمارة يقدمها الباحث بنفسه للمبحوثين باليد أو عن طريق البريد الإلكتروني، بشرط أن تكون هذه الأسئلة سهلة بعيدة عن التعقد والغموض وتكون إما مغلقة أو مفتوحة، وقد استخدمنا مقياسين لهذه الدراسة.

4-6- الأسس العلمية لأدوات للدراسة:

أولا: مقياس الرضا الوظيفي:

اعتمد الباحثان على مقياس الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث يتكون هذا المقياس من (20) عبارة موزعة على (04) محاور أو أبعاد هي:

- الرضا عن العمل.
- الرضا عن الأجر.
- الرضا عن العلاقة مع الزملاء.
- الرضا عن التلاميذ.

1- الصدق:

هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا آخر (ملحم، 2000، ص. 273). وعلى هذا الأساس قام الباحثان بقياس صدق الأداة بالطرق التالية:

1-1- صدق الاتساق الداخلي:

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكوناته والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط، يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الإرتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان (فرحات، 2001، الصفحات 135-136).

الجدول رقم (02): يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الأبعاد	الارتباط	الدلالة الإحصائية
ظروف العمل	0,893	دال إحصائيا عند 0.004
الأجر	0,761	دال إحصائيا عند 0.006
العلاقة مع الزملاء	0,582	دال إحصائيا عند 0.007
التلاميذ	0,927	دال إحصائيا عند 0.003

2- الثبات:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، والمقياس الثابت هو الذي يقدم نفس النتائج عند إجراء القياس لنفس الشخص لمرات عديدة في نفس اليوم أو في أيام مختلفة (فرحات، 2001، ص ص. 143-144).

- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تعتبر من أكثر طرق تحديد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاستبيان مرة واحدة فيحصل الفرد على درجة واحدة من جميع الأسئلة الفردية، ودرجة أخرى من جميع الأسئلة الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية، بهذه الطريقة نحصل على ثبات نصف الاختبار فقط، لذا يجب تطبيق معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات الكلي للاختبار (فرحات، 2001، ص. 150).

الجدول (03): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون).

المقياس	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود	معامل الثبات		
					قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
الرضا الوظيفي	الفردية	28,50	4.65	10	0,923	0,949	سبيرمان براون
	الزوجية	26,50	5,97	10			
	الكلية	55	5,31	20			

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة معامل قياس الرضا الوظيفي بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون)، قبل التصحيح وصلت إلى (0,923)، وبعد التصحيح وصلت إلى (0,949)، وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ:

يسمى معامل ألفا-كرونباخ وهذه الطريقة تصلح في الاختبارات التي تحتمل إجابات متعددة مثل مقياس الاتجاهات، وأغلب المقاييس النفسية تكون الإجابة على الاستبيان متباينة مثل: درجة عالية، درجة متوسطة درجة ضعيفة، غير راض إطلاقا (فرحات، 2001، ص. 158).

يمكن ملاحظة معامل الثبات لمقياس الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يمثل معامل الثبات بطريقة ألفا– كرونباخ.

المقياس	ألفا-كرونباخ
الرضا الوظيفي	0,771

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل مقياس الرضا الوظيفي بطريقة ألفا– كرونباخ وصلت إلى (0,771)، وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا: مقياس الدافعية المهنية:

1- الصدق:

1-1-معامل صدق الاتساق الداخلي:

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار، والفحص المنطقي لمكوناته، والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد إلى الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط، ويتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط ومجموع المحور والمجموع الكلي للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية المهنية.

المقياس	العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الدافعية	04	الاختبار	35	2,82	0,862	3	0,01
		إعادة الاختبار	36,25	4,92			

2- الثبات:

1-2- معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين، الفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر، بحيث يكون التطبيق تحت نفس الظروف بقدر الإمكان، ثم يوجد

معامل الارتباط بين نتائج مرتي التطبيق، مع مراعاة تثبيت نفس الظروف التي تمت فيها تطبيق الاختبار في المرة الأولى، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06): يمثل نتائج معامل القياس بطريقة الاختباروإعادة الاختبار.

الأبعاد	الارتباط	الدلالة الإحصائية عند 0.01
سلوك الإنجاز	0,686	دال إحصائيا
الإقبال عن العمل	0,471	دال إحصائيا
المثابرة في بذل الجهد	0,531	دال إحصائيا
الطموح	0,471	دال إحصائيا

من خلال نتائج الجدول رقم (06) المتحصل عليها نلاحظ أن قيمة معامل قياس الدافعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وصلت إلى (0,862)، عند الدلالة الإحصائية (0,01)، وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات المبحوثين على الأسئلة الفردية ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية، ثم يجد معامل الارتباط بينهما، ويجب أن يطبق الباحث معادلة (سبيرمان براون) لإجراء تصحيح إحصائي لمعامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة، وذلك لأن الثبات يتأثر بطول الاختبار.

الجدول رقم (07): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون).

المقياس	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود	معامل الثبات		
					قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
الدافعية	الفردية	15,75	2,87	8	0,887	0,889	سبيرمان براون
	الزوجية	13,75	2,06	8			
	الكلية	29,5	4,93	16			

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07)، نلاحظ أن قيمة معامل الدافعية بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون)، قبل التصحيح وصلت إلى (0,887)، وبعد التصحيح وصلت إلى (0,889) وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

الجدول رقم (08): يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة p المحسوبة	مستوى الدلالة	التقدير
الرضا الوظيفي	66,95	9,28	0,591	0,006	دالة إحصائيا عند 0,01
الدافعية المهنية	52,30	6,11			

التحليل:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) الذي يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية توضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي قد بلغت (66,95) بانحراف معياري قدره (9,28)، أما بالنسبة للدافعية المهنية قد بلغ المتوسط الحسابي (52,30) بانحراف معياري قدره (6,11)، ومنه توصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث وجدنا قيمة Pالمحسوبة (0,591)، وهي علاقة طردية متوسطة.

7-1-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط فتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهذه العلاقة تتفق مع جميع الدراسات السابقة التي تهتم بدراسة العلاقة أو التأثير بين المتغيرين، حيث وجدنا العديد من الدراسات التي توصلت إلى وجود نتائج إيجابية لنتائج دراستنا الحالية:

- فدراسة (أمال، 2017)، التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز.
- ودراسة (عيسى، 2016)، التي هدفت إلى معرفة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والرضا الوظيفي، حيث توصل إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز.

- دراسة (لخضر، 2009)، التي هدفت إلى معرفة وجود علاقة بين الرضا الوظيفي وأثره على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

7-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة p المحسوبة	مستوى الدلالة	التقدير
الرضا الوظيفي	66,95	9,28	**0,784	0,00	دالة إحصائيا عند 0,01
سلوك الإنجاز	13,40	2,25			

التحليل:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (09) الذي يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، توضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي قد بلغت (66,95) بانحراف معياري قدره (9,28)، أما بالنسبة لسلوك الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قد بلغ المتوسط الحسابي (13,40) بانحراف معياري قدره (2,25)، ومنه توصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0,784) بمستوى دلالة (0,00)، وهي علاقة طردية قوية.

7-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (09)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى محددات الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز قوي، حيث بلغت قيمة المحسوبة (0,78)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

ورغم قلة الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز إلا أننا نجد أن نتائج الدراسة توصلت إلى وجود نتائج إيجابية للدراسة الحالية، وهذه العلاقة تتفق مع الدراسات السابقة التي تهتم بدراسة العلاقة أو التأثير بين المتغيرين، حيث وجدنا دراسة توصلت إلى وجود نتائج إيجابية لنتائج دراستنا الحالية.

- دراسة (هادف، 2018)، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز والتي اكدت وجود مستوى متوسط من دافعية الإنجاز وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى.

7-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة p المحسوبة	مستوى الدلالة	التقدير
الرضا الوظيفي	66,95	9,28	**0,694	0,001	دالة إحصائيا عند 0,01
الإقبال عن العمل	12,45	2,21			

التحليل:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) الذي يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، يوضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي قد بلغت (66,95) بانحراف معياري قدره (9,28)، أما بالنسبة للإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قد بلغ المتوسط الحسابي (12,45) بانحراف معياري قدره (2,21)، ومنه توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0,694) بمستوى دلالة (0,001)، وهي علاقة طردية متوسطة.

7-3-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (10)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى محددات الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل متوسط، حيث بلغت قيمة المحسوبة (0,69)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

ورغم قلة الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل إلا أننا نجد أن نتائج الدراسة توصلت إلى وجود نتائج إيجابية للدراسة الحالية، وهذه العلاقة تتفق مع الدراسة السابقة التي تهتم بدراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل، حيث وجدنا الدراسة التي توصلت إلى وجود نتائج إيجابية لنتائج دراستنا الحالية.

- دراسة (هادف، 2018)، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي والإقبال عن العمل والتي أكدت وجود مستوى متوسط من الإقبال عن العمل وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

7-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل مجهود لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

الجدول رقم (11): يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل مجهود لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

التغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة p المحسوبة	مستوى الدلالة	التقدير
الرضا الوظيفي	66,95	9,28	**0,880	0,00	دال إحصائيا
المثابرة في بذل الجهد	14	1,55			

التحليل:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) الذي يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل المجهود لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، يوضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي قد بلغت (66,95) بانحراف معياري قدره (9,28)، أما بالنسبة للمثابرة في بذل المجهود لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قد بلغ المتوسط الحسابي (14) بانحراف معياري قدره (1,55)، ومنه توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل الجهد، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0,880) بمستوى دلالة (0,00)، وهي علاقة طردية قوية.

7-4-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل الجهد، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (11)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى محددات الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل المجهود عالي حيث بلغت قيمة (0,88) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

ورغم قلة الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والمثابرة في بذل المجهود إلا أننا نجد أن نتائج الدراسة توصلت إلى وجود نتائج إيجابية للدراسة الحالية.

- دراسة (هادف، 2018)، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي وسلوك الإنجاز والتي أكدت وجود مستوى متوسط في محور الإقبال عن العمل وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

7-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة p المحسوبة	مستوى الدلالة	التقدير
الرضا الوظيفي	66,95	9,28	0,658	0,002	دالة إحصائيا عند 0,01
الطموح	12,45	2,18			

التحليل:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) الذي يوضح العلاقة بين الرضا الوظيفي والطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، توضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي قد بلغت (66,95) بانحراف معياري قدره (9,28)، أما بالنسبة للطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية قد بلغ المتوسط الحسابي (12,45) بانحراف معياري قدره (2,18)، ومنه توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا الوظيفي والطموح، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0,658) بمستوى دلالة (0,002) وهي علاقة طردية متوسطة.

7-5-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والطموح، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول (15)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى محددات الرضا الوظيفي والطموح متوسط، حيث بلغت قيمة المحسوبة (0,65) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

ورغم قلة الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والطموح إلا أننا نجد أن نتائج الدراسة توصلت إلى وجود نتائج إيجابية للدراسة الحالية.

- دراسة (هادف، 2018)، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي والطموح والتي أكدت وجود مستوى متوسط من دافعية الإنجاز وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الرابعة.

8- خاتمة:

من خلال النتائج السابقة المتحصل عليها والمتعلقة بمقياس الدافعية المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وأبعاده التي تتمثل في سلوك الإنجاز، والإقبال عن العمل، والمثابرة في بذل المجهود، والطموح والتي لها كلها تقريبا دلالة إحصائية مع المتغير المستقل المتمثل في الرضا الوظيفي، إذن لكل متغير تأثير فالرضا الوظيفي يؤثر ويتأثر بالدافعية المهنية واتضح أن الرضا فعلا يلعب دورا هاما في الدافعية المهنية حيث أنه كلما ارتفع الرضا الوظيفي ارتفع مستوى الدافعية وكلما انخفض مستوى الرضا نقص مستوى الدافعية مما يدل على وجود علاقة تكاملية بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية.

قائمة المراجع:

- أمال ,د .ع .(2017) .الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .البويرة.
- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية والمهنة والاعداد المهني (الإصدار دون طبعة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- باهي ,إ .م .(2000) .طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي .مصر :مركز الكتاب للنشر.
- عيسى ,د .(2016) .مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .المسيلة.
- فرحات ,ل .ا .(2001) .القياس والإختبار في التربية الرياضية .عمان :مركز الكتاب للنشر .
- قطامي ,ن .(2004) .الدافعية المعرفية للتعلم .الأغوار الوسطى :مجلة العلوم التربوية.
- لخضر ,ب .(2009) .الرضا الوظيفي وأثره على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .الجزائر.
- مروان الطاهر الزغبي. (2011). الرضا الوظيفي. الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ملحم ,س .(2000) .القياس والتقويم في التربية وعلم النفس .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- هادف ,س .(2018) .الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للعمال غير الأجراء .أم البواقي.
- وجيه ,م .(2005) .أصول البحث العلمي ومناهجه .عمان :المناهج للنشر والتوزيع.